

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

ورشة عمل وطنية في السودان
القضايا السكانية في السودان: تحديد الإطار والمنهجية لإعداد دراسات في مجالات السكان ذات الأولوية
الوطنية
الخرطوم، 6 و7 نيسان/أبريل 2016

موجز

قامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع المجلس القومي للسكان في السودان بتنظيم ورشة عمل وطنية حول "القضايا السكانية في السودان: تحديد الإطار والمنهجية لإعداد دراسات في مجالات السكان ذات الأولوية الوطنية" في فندق البراديس في الخرطوم وذلك يومي 6 و7 نيسان/أبريل 2016.

عُقدت هذه الورشة في إطار مشروع "تعزيز القدرات الوطنية لتطوير سياسات سكانية متكاملة ومستدامة وشاملة في المنطقة العربية" الذي تقوم الإسكوا بتنفيذه، وتمحورت حول أولويتين وطنيتين: الصحة الإنجابية والهجرة. هدفت ورشة العمل إلى التأكيد على أهمية هاتين الأولويتين ومناقشتيهما. كما هدفت إلى تحديد الإطار العام والمنهجية اللازمة لإعداد دراسات قطاعية وذلك في سبيل دعم ومساندة صوغ مسودة سياسات أو إستراتيجيات أو برامج تتعلق بهاتين الأولويتين.

حضر الاجتماع ممثلون عن المجلس القومي للسكان في السودان والإسكوا، ممثلون عن الوزارات والمؤسسات العامة المعنية وعن مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجالات السكان والتنمية، إضافةً إلى عددٍ من الخبراء في قضايا السكان والتنمية في السودان وعلى رأسها الصحة الإنجابية والهجرة.

مقدمة

1. قامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع المجلس القومي للسكان بتنظيم ورشة عمل وطنية حول "القضايا السكانية في السودان: تحديد الإطار والمنهجية لإعداد دراسات في مجالات السكان ذات الأولوية الوطنية" في فندق البراديس في الخرطوم وذلك يومي 6 و7 نيسان/أبريل 2016. عُقدت هذه الورشة في إطار مشروع "تعزيز القدرات الوطنية لتطوير سياسات سكانية متكاملة ومستدامة وشاملة في المنطقة العربية" الذي تقوم الإسكوا بتنفيذه. يسعى هذا المشروع إلى بناء القدرات الوطنية، بما فيها قدرات المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، للعمل معاً على صوغ سياسات تتعلق بقضايا السكان والتنمية تكون شاملةً لجميع الفئات السكانية وعلى دمج أولويات السكان في سياسات التنمية إضافةً إلى ضمان متابعة وتقييم هذه السياسات. ذلك أن ضعف مشاركة منظمات المجتمع المدني في عمليات صنع السياسات ما زال يشكل عائقاً واضحاً يحول دون تقدم قضايا السكان والتنمية في الدول العربية. يركّز المشروع بشكل خاص على خمس دول عربية من بينها السودان، من أجل ضمان تأثير أكبر على المستوى الوطني.

2. هدفت ورشة العمل إلى التأكيد على أهمية الصحة الإنجابية والهجرة كأولويتين وطنيتين ومناقشتها وإلى تحديد الإطار العام والمنهجية اللازمة لإعداد دراسات قطاعية تتعلق بهما. كذلك هدفت هذه الورشة إلى اختيار واحدة من الأولويتين المطروحتين للنقاش على أنها ذات أهمية وطنية كبرى وإلى الجمع بين الأطراف الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وبناء تحالف يمهد لإعداد المشاركين للمساهمة بشكل فاعل، في خطوة لاحقة من المشروع في المشاورات الوطنية التي سوف ينتج عنها مسودة سياسة أو إستراتيجية أو برنامج تتعلق بها.

3. تبرز أهمية الأولويتين المختارتين في مجتمع شهد تحولاً ديمغرافياً خلال العقود الثلاثة الماضية، تمثل في انخفاض معدلات الوفيات مما انعكس إيجابياً على توقعات الحياة عند الولادة. أما معدلات الخصوبة فتتغير ببطء حيث إنخفضت من 6.6 مولوداً لكل امرأة في تعداد 1993 إلى 5.5 مولوداً في تعداد 2008. بالإضافة إلى ذلك ما زال عدد السكان دون الخامسة عشر من عمرهم مرتفعاً، مما أدى إلى وجود تركيب سكاني فتي يشكل فرصة سكانية مفترضة يحتم استثمارها العمل على تخفيض معدل الإنجاب الكلي، والتركيز على الهجرة أكانت داخلية أم خارجية.

4. شملت ورشة العمل ثلاث جلسات أساسية، إضافة إلى الجلسة الافتتاحية والختامية، حيث تضمن كلٌ منها عروض ومناقشات حول مواضيع مختلفة. اشتملت الجلسة الأولى على تسعة عروض. هدف العرض الأول إلى وضع ورشة العمل ومخرجاتها في الإطار الأوسع المرتبط بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والمشروع الإقليمي الذي تنفذه الإسكوا. تمحورت العروض التالية حول أهم النتائج التي أفدت إليها التقارير والدراسات والتي أدت إلى تحديد الصحة الإنجابية والهجرة كقضايا ذات أولوية وطنية في السودان، إضافة إلى عرض تجارب القطاعات المعنية المختلفة في دمج قضايا السكان والتنمية في الخطط القومية والقطاعية. كذلك تم تسليط الضوء على بعض التجارب الناجحة في المجالس الولائية.

5. أما الجلستين التاليتين فناقشنا الإطار العام والمنهجية لإعداد الدراسات القطاعية المتعلقة بأولويتي الصحة الإنجابية والهجرة.

6. تم تقسيم المشاركين في الجلسة الختامية إلى مجموعتي حوار مختلفتين بحيث ناقشت المجموعة الأولى عدداً من العناصر التي يجدر شملها في أية سياسة تتناول الهجرة في السودان، وتناولت المجموعة الثانية العناصر المتعلقة بالصحة الإنجابية.

أولاً- مواضيع النقاش

7. شكّلت الجلسة الأولى مدخلاً إلى الجلستين الثانية التي تمحورت حول الصحة الإنجابية والثالثة التي تناولت قضية الهجرة، وضمت تسعة عروض هدفت إلى توفير المعلومات التي من شأنها تعزيز وإثراء النقاش.

ألف- الجلسة الأولى

8. استهلّت السيدة/ ربي عرجا، مسؤولة أولى للشؤون السكانية، قسم السكان والتنمية الإجتماعية، الجلسة الأولى بعرض حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 هدف إلى وضع ورشة العمل الوطنية في إطار أوسع إذ أضاء على أهمية هذه الخطة كإطار عمل للسنوات المقبلة. أبرز أيضاً العرض كيف أن الأولويات المطروحة من خلال ورشة العمل تقع في صلب أهداف الخطة وغاياتها. في عرض ثانٍ، تناولت السيدة/ربي

عرجا المشروع الإقليمي بعنوان "تعزيز القدرات الوطنية لتطوير سياسات سكانية متكاملة ومستدامة وشاملة في المنطقة العربية" الذي تنفذه الإسكوا حالياً، حيث شرحت الخلفية التي أُسند إليها المشروع والمتمثلة بنتائج مراجعة خطة عمل المؤتمر العالمي للسكان والتنمية 1994 بعد إنصرام عشرين عاماً على تبنيه. أظهرت هذه النتائج أن الدول العربية ما زالت تعاني من فجوات عديدة أهمها يتعلق بالتمويل وبضعف إشراك مؤسسات المجتمع المدني في عملية صوغ السياسات وذلك على الرغم من التقدم الملحوظ الذي أحرزته في صياغة وتنفيذ سياسات وإستراتيجيات وبرامج تتعلق بقضايا السكان والتنمية.

9. عرضت السيدة/لمياء عبد الغفار، أمين عام المجلس القومي للسكان، نتائج التقرير الوطني الثالث للأهداف الإنمائية للألفية، الذي تضمن التحديات والعقبات الذي واجهتها الجهود الإنمائية في السودان، وأشارت إلى التقدم المحرز الذي حققه هذه الأخير من خلال عددٍ من المؤشرات أهمها انخفاض نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 128 بالآلاف في سنة 1990 إلى 68.4 بالآلاف في سنة 2014، وإنخفاض وفيات الرضع من 80 بالآلاف في سنة 1990 إلى 52 بالآلاف في سنة 2014، وإنخفاض معدل وفيات الأمهات بمقدار ثلاثة أرباع في الفترة ما بين 1990 و2015. وربطت هذا النجاح بالجهود التشاركية بين الجهات الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة، وأكدت على أهمية متابعة الجهود المبذولة واستكمال التقدم الذي حققه السودان من خلال خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

10. قدّم السيد/ محمد الأمين، نائب ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، عرضاً بعنوان "تجربة صندوق الأمم المتحدة للسكان في عملية إدماج قضايا السكان في الخطط الوطنية في إفريقيا". إستهل السيد/ الأمين العرض بالتعريف عن مفهوم الإدماج كأحد الأهداف الأساسية لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، كما شرح منهجية ومتطلبات الإدماج الفعال، وعدّد التجارب الناجحة في بعض الدول الأفريقية في هذا مجال ومنها أوغندا وإثيوبيا وغانا. من ثم قدّمت السيدة/ إلهام عبد الله، مدير إدارة التخطيط في المجلس القومي للسكان، عرضاً تمحور حول الجهود الوطنية ودور المجلس القومي للسكان في تعزيز إدماج قضايا السكان والتنمية في الإستراتيجيات والسياسات التنموية، مشددةً على أهمية الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة كمؤسسة داعمة للإدماج على الصعيد الفني واللوجستي، وعلى ضرورة تعزيز هذه الشراكة عبر الدعم الفني والمالي. كما عرضت السيدة/عبد الله لأهم مرتكزات الإدماج، إضافة إلى أهم العوامل التي تؤدي إلى إستثمار الفرصة الديموغرافية في السودان، وأكدت أن تحقيق رفاهية السكان يكمن في إدماج الديناميات السكانية في الإطار الاقتصادي الكلي والسياسات الاجتماعية الشاملة والسياسات القطاعية.

11. قدّمت السيدة/ هدى محمد مختار أحمد، خبير في قضايا السكان والتنمية في السودان، عرضاً بعنوان "تقييم القدرات الوطنية والفجوة المعرفية في مجال السكان والتنمية في السودان" تناولت فيه أهم نتائج الدراسة التحليلية التي أعدتها بنفويض من الإسكوا والمجلس القومي للسكان بهدف تحديد القدرات الوطنية والأولويات والفجوات في مجال السكان والتنمية، حيث راجعت أهم الدراسات والتقارير وورش العمل التي انعقدت على المستوى الإقليمي والولائي وذلك للوقوف على مدى الإلمام بقضايا السكان والتنمية في السودان، ومدى جاهزيته لإدماج المتغيرات السكانية في الخطط التنموية والخطط القطاعية والشاملة طويلة الأجل. على ضوء التحليل، إستخلصت السيدة/ أحمد أولويتين أساسيتين في السودان، الصحة الإنجابية والهجرة. شرحت أن الهجرة الداخلية غير المنظمة تشكل عائق أمام إنماء المناطق الحضرية، حيث أن الضغط على الموارد في هذه المناطق يولّد مشاكل إجتماعية وبيئية جمّة، كما أن كثافة السكان في المدن تؤدي إلى مشاكل سياسية وإقتصادية. ولكن عادت وأكدت السيدة/ أحمد على إمكانية الاستفادة من الهجرة الداخلية وقدمت بعض الطروحات التي من شأنها المساعدة على ذلك ومنها: السعي لتنظيم الهجرة؛ إدماج البعد السكاني في سياسات وبرامج التنمية؛ العمل على تخفيض نسبة الخصوبة؛ معالجة قضايا التعليم والصحة؛ مضاعفة نسبة الادخار المحلي؛ تعزيز قدرة المؤسسات المالية على تعبئة واستثمار المدخرات؛ وتعزيز المناخ الاستثماري.

12. قدم السيد/ نزار الطيب رباح، باحث في المجلس القومي للسكان، عرضاً تناول تحليل وضع مجالس السكان الولائية. إستهل السيد/ رباح العرض بالتعريف عن نشأة وتشكيل ومهام وتطور المجلس القومي للسكان والمجالس الولائية. ثم عدد أهداف المجلس وسلطاته وإختصاصاته، مسلطاً الضوء على الهدف الأساسي للمجلس المتمثل في إعداد وتنفيذ استراتيجيات وبرامج سكانية بالاستناد إلى عملية تشاركية تشمل جميع القطاعات والأطراف المعنية. خلص العرض إلى عددٍ من التوصيات لتعزيز قدرات المجالس الولائية وتفعيل عملها. من ثم تقدمت السيدة/سمية سعيد، الأمين العام للسكان نهر النيل، بعرضٍ عن تجربة ولاية نهر النيل كتجربة ناجحة على الصعيد الولائي، حيث أبرزت أهم إنجازات المجلس الولائي من أنشطة ودورات تدريبية، وتحدثت عن الجهود المبذولة في رفع مستوى الوعي حول أهداف التنمية المستدامة لأجندة ما بعد 2015. كذلك شددت على أن عوامل النجاح الأساسية تشمل وجود موازنة خاصة للمجلس الولائي وتطوير برنامج إعلامي مخصص يتناسب والوضع العام واحتياجات الولاية.

13. تناول العرضين الآخرين الأدوار التي تلعبها الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني في دعم ومساندة قضايا السكان والتنمية. وأوضح السيد/ أحمد حمد النوري، باحث في جامعة الجزيرة، مركز الدراسات السكانية، أن الجامعات تلعب دوراً تنموياً مهماً إذ توفر بيئةً تعليميةً وأبحاث في مجالات عديدة متعلقة بقضايا السكان والتنمية على رأسها الصحة الإنجابية والهجرة واستعرض الشهادات الجامعية والبرامج التدريبية المتوفرة في جامعات السودان. من ثم قدّم السيد/ علي محمد عباس، السكرتير العام للشبكة السودانية للسكان، عرضاً حول "دور المنظمات غير الحكومية في دعم ومساندة القضايا السكانية" موضحاً أهمية الجهود المجتمعية المشتركة لتعزيز التنمية المستدامة. كذلك ذكّر بأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994 والأولويات المنبثقة عن إعلان القاهرة 2013 كإطار للعمل على تعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية والغير الحكومية. أعطى السيد/عباس أمثلة عديدة على الأدوار التي تلعبها مؤسسات المجتمع المدني من حيث الدعم الفني والمشورة العلمية لرسم السياسات والتخطيط أو من حيث المتابعة والتقييم.

باء- الجلسة الثانية

14. ترأت السيدة/ لمياء عبد الغفار والسيدة/ كريمة القري، رئيسة قسم السكان والتنمية الإجتماعية، شعبة التنمية الإجتماعية، الجلسة الثانية التي تمحورت حول الهجرة. إستهلّ السيد/ عبد الحميد بله النور، رئيس قسم الدراسات السكانية والبشرية، كلية علوم الجغرافيا والبيئة، جامعة الخرطوم، الجلسة بعرض أنماط وأسباب الهجرة عموماً، وشرح وضع الهجرة في السودان. وأوضح أن ارتفاع نسبة الهجرة في ولاية الخرطوم من 14 في المائة في عام 1956 إلى 60 في المائة عام 2008 يسبب ضغوطاً على الخدمات وأسواق العمل الحضرية، ويساهم في تشجيع الإقتصاد الغير الرسمي والأعمال الهامشية التي تضم 70 في المائة من العمالة في ولاية الخرطوم. كما أبرز ضرورة توحيد مصطلحات الهجرة لتسهيل عمليات الإحصاء الضرورية لدراسة وتحليل الواقع. عدّد مصادر بيانات الهجرة ومكان ضعفها موضحاً أن السجل المدني وسجلات الهجرة تعتبر من أهم هذه المصادر لكنها لا تفي بالغرض ولا تقدم إلا معلومات وجيزة حول الموضوع. في نهاية العرض شدّد السيد/ بله النور أن الإستفادة من هذا الحراك البشري كفرصة تنموية تحتمّ تضافر الجهود الرسمية والشعبية وتعاون المنظمات الإقليمية والعالمية.

15. أثنى المشاركون على العرض وشدّدوا على أهمية البيانات، والتنسيق بين جميع القطاعات ذات الصلة، والسعي إلى توحيد مصطلحات الهجرة. وسلطوا الضوء على واقع الهجرة في السودان بتعدد أنماطها وأسبابها واختلافها باختلاف الولايات، وقدّموا توصيات اللازمة لتعزيز الإستفادة من الهجرة كفرصة سكانية.

16. قامت السيدة/ نجوى إبراهيم محمد، وزارة العمل والإصلاح الإداري، بالتعريف عن مهام وزارة العمل والتشديد على دورها الأساسي في قضايا السكان وخصوصاً قضايا الهجرة. وأوضحت أن الوزارة معنية بوضع سياسات الهجرة في السودان وتنظيمها وإجراء المسوحات الميدانية. وأضافت أن أنماط الهجرة عديدة مما يخلق تقاطعات بين وزارات مختلفة في هذا المجال ولكن شددت على أن كل وزارة معنية بدور محدد. في هذا الإطار اشارت إلى أن وزارة العمل معنية بهجرة العمالة التي تشكل 80 في المائة من مجمل الهجرات. كذلك ذكرت بأهمية الشراكة بين مجلس القومي للسكان وجميع الجهات ذات الصلة.

17. اقترح بعض المشاركين تكوين فريق عمل يتألف من الأجهزة المعنية للتعاون والتنسيق في قضايا الهجرة. شددوا على ضرورة إشراك وزارة الزراعة في أية خطة تتعلق بالهجرة نظراً لإرتباط هذه الأخيرة الوثيق بحجم وتوزيع السكان. كما اقترح بعض المشاركين تأسيس قاعدة بيانات تضم النازحين واللاجئين.

18. أشار المشاركون إلى أن تعداد 2008 مصدر من غير المجدي الإستناد إليه بسبب نواقص مشهودة إذ خضع السودان لتغيرات كثيرة في 2015 و2016، مما من شأنه أن يؤثر على صلاحية النتائج الذي ستبنى عليها أية دراسة تتعلق بالهجرة. وتناول النقاش جدوى البيانات المتاحة واتفق المجتمعون على ضرورة إضافة عددٍ من الأسئلة على المسوحات المتوفرة وعلى رأسها مسح القوى العاملة المتاح لدى وزارة العمل والذي يتضمن بعض المؤشرات المتعلقة بالهجرة، وعلى ضرورة إجراء مسوحات تختص بشكل أساسي بالهجرة ومؤشراتها. تمت الإشارة إلى أن مسح القوى العاملة الذي يقدر هجرة العمالة إلى الخارج بـ 80 في المائة يفنقر إلى معلومات حول الأسر والأبناء اللذين يواجهون مشاكل كبيرة في معظم الأحيان وخلص النقاش إلى ضرورة إدراج فئات المهاجرين المختلفة في المسوحات. كذلك ألقى بعض المشاركين الضوء على أهمية البيانات التي تتعلق باللجوء والنزوح وبخاصة في الولايات حيث تتفاقم هذه الإشكاليات كولايتي النيل الأزرق والنيل الأبيض.

19. أوضح بعض المشاركين أن المصطلحات المتعلقة بالهجرة متوقّرة في منهجية دراسة مسح القوى العاملة والهجرة عام 1996، والعبرة في استخدامها بشكل ممنهج. كذلك تمت الإشارة إلى تعريفات المصطلحات التي يتضمنها تقرير الإسكوا "تقرير الهجرة الدولية لعام 2015 الهجرة والنزوح والتنمية في منطقة عربية متغيرة". تناول المجتمعون دور الإعلام كوسيلة لمخاطبة المجتمعات في إطار حلّ قضايا السكان وتدريب الإعلاميين لنشر مصطلحات الهجرة بشكل صحيح.

20. في ظل التحركات السكانية التي يشهدها السودان والبلدان المجاورة بشكل عام، شددت السيدة/ عبد الغفار على ضرورة وضع مجموعة سياسات وإستراتيجيات لضبط الهجرة من خلال إنشاء لجان مختصة لهذا الغرض. وأثنى المشاركون على ذلك ضاربيين المثل بالفرصة الثمينة التي يضيعها السودانيون في عدم مشاركتهم في مشاريع الإستثمار المتعددة التي يقوم بها الخليجيون في السودان وذلك نتيجة ضعف السياسات التي تشجع على ذلك. وتمحورت بعض المقترحات التي تقدم بها المشاركون حول تحقيق توازن الإنمائي بين الحضر والريف وتنشيط الإقتصادات المحلية للولايات ومجالسها مع التشديد على سدّ الفجوات المتعلقة باليات تنفيذ السياسات.

21. تناول النقاش الأسباب المؤدية إلى النزوح وبخاصة من الولايات المختلفة باتجاه الخرطوم أو إلى خارج البلاد وعلى رأسها الصراعات والعنف والفقر، وتم التأكيد على أن إنهاء الأزمات والصراعات هو أولوية. وفي إطار متصل تم التطرق إلى نتائج بعض الدراسات حول النازحين في المعسكرات التي تشير إلى

أن الفترة الزمنية لبقاء النازحين في البلاد المضيفة يعتمد على مدى توفر الخدمات علماً أن النزوح يؤدي إلى ضغوط جمة على الخدمات في الولايات وإلى مشاكل إجتماعية وإقتصادية عديدة. أعرب بعض المشاركين عن قلقهم إزاء التغيرات الديمغرافية والإقتصادية الجذرية التي تترافق مع ارتفاع أعداد اللاجئين إلى الولايات والمهاجرين السودانيين منها مما يحتم إعداد دراسة لتقييم الوضع والحاجات في الولايات المختلفة.

22. في نهاية الجلسة أثنى السيدة/عبد الغفار على أهمية النقاط التي تطرق إليها النقاش، وذكرت بالهدف الأساسي ورشة العمل وهو الإتفاق على العناصر الأساسية التي من المفترض أن تشملها الدراسة المعمّقة حول الهجرة وأكدت إلتزامها بمبدأ الشراكة مع الوزارات والمنظمات ذات الصلة لإعداد الدراسة ومقترح السياسة الذي سيبنى في سبيل إزالة آثار الهجرة السلبية واستثمارها في التنمية.

جيم- الجلسة الثالثة

23. إفتتح السيد/ مالك العباسي، وزارة الصحة الإتحادية، مدير الدائرة الفنية والتطوير، إدارة الخدمات الطبية بالشرطة، الجلسة بعرض بعنوان "تقدير أهمية الصحة الإنجابية والفجوات المعرفية المتعلقة بها في السودان"، عرّف فيه بأهمية الصحة الإنجابية ومحدداتها. وشرح أن أهم الفجوات المتعلقة بالصحة الإنجابية في السودان هي ضعف نوعية المشورة المقدمة ومحدودية البيانات والمعلومات وصعوبة مقارنة المؤشرات عبر السنين نتيجة لغياب منهجية موحّدة. وذكر أن الصحة الإنجابية وردت في مؤتمر القاهرة للسكان في 1994 وفي أهداف الألفية للتنمية مما يؤكد على أهميتها كأولوية سياسية للسكان ترتبط مباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. إستعرض عدداً من المؤشرات الديموغرافية التي تدل على الوضع الراهن وأبرز الترابط الوثيق بين الفقر وجميع أركان الصحة الإنجابية في السودان. فشرح أن نسبة الفقر العالية في السودان تؤدي من جهة أولى إلى إنخفاض في نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة، ومن جهة ثانية إلى زيادة نسبة وفيات الأمهات التي تبقى مرتفعة على الرغم من التقدم المحرز على هذا الصعيد إذ انخفضت نسبة وفيات الأمهات من 638 بالألف إلى 216 بالألف بين عامي 2006 و2014.

24. سلّطت السيدة/ عبد الغفار الضوء على أهم الإشكاليات المرتبطة بقضية الصحة الإنجابية وعلى رأسها ارتفاع معدل وفيات الأمهات شدّدت على ضرورة رفع الوعي المجتمعي بهذه القضية. وأضاعت على تباين هذا المؤشر بين مختلف الولايات في السودان وبين الريف والحضر وأشارت إلى أن المعدل يرتفع في المناطق الخاضعة للنزاعات.

25. عاد المشاركون وشدّدوا على ضرورة التوعية الإجتماعية كوسيلة أساسية لمعالجة قضايا الصحة الإنجابية وعلى أهمية إشراك المجتمع المدني في هذه الإطار بحكم الدور الذي يلعبه في توفير الخدمات وبحكم قدرته العالية على التواصل مع السكان. هذا الدور يجعل منظمات المجتمع المدني شريكاً أساسياً في التوعية حول قضايا عدّة أهمها وفيات الأمهات، وتفادي إعاقة الأطفال ونقل الأمراض الجنسية.

26. في إطار تعزيز مشاركة المجتمع المدني في نشر الوعي المجتمعي، تحدثت السيدة/ رويدا عثمان، مدير برنامج التواصل، عن مشروع "Maternal and Infant Health Network Project" تمّ تنفيذه لفترة سنة أشهر في ولاية الجزيرة. قامت منظمات المجتمع المدني بتدريب القابلات على كيفية التواصل مع السكان لنشر الوعي حول قضايا الصحة الإنجابية. من أهم إنجازات المشروع إنشاء مدارس مجتمعية في مناطق معزولة وإنشاء نظام (information system) يتضمّن معلومات أساسية تهيء لتقديم المساعدات الطبية اللازمة.

27. أشار بعض المشاركين إلى محدودية دور منظمات المجتمع في رفع الوعي حول الصحة الإنجابية وذلك على الرغم من النجاح المحقق في هذا الإطار وأعتبروا أن ضعف إشراك منظمات المجتمع المدني من قبل القطاع الحكومي أدى حصر عملها على تقديم الخدمات بشكل أساسي علماً أنها قادرة على المشاركة الفعالة في وضع وتقييم السياسات والاستراتيجيات.

28. وقد تمت الإضاءة على بعض الأمثلة الناجحة حول المشاركة بين منظمات المجتمع المدني ووزارة الصحة في ولاية نهر النيل. كذلك تمت الإشارة إلى بعض التجارب في ولاية دارفور حيث تلعب منظمات المجتمع المدني أدوراً أساسية لتلبية احتياجات السكان بغياب التدخلات الحكومية التي تتلاشى في مناطق النزاعات، وفي ولاية دار السلام حيث تمكنت ووزارة الصحة بمشاركة منظمات المجتمع المدني من تخفيض عدد الوفيات وزيادة أعداد النساء اللواتي يزرن المستشفيات بعد الولادة من خلال إعداد نموذج للصحة الإنجابية تم نشره واستخدامه كأساس لمجموعة أنشطة.

29. إتفق المشاركون على ضرورة مشاركة جميع الجهات المعنية والتنسيق على مختلف المستويات، أكان على المستوى المركزي أو على المستوى الولائي، لمعالجة قضايا الصحة الإنجابية وبخاصة في ظل واقع مرير حيث 70 في المائة من الولادات تحصل في المنزل وحيث تكثر النزاعات. وعليه تم التشديد على أهمية وضع إطار عام للشراكة يحدد أدوار مختلف القطاعات.

30. تناول المشاركون إشكالية المفاهيم حيث أن سوء فهم بعض القضايا وخاصة تلك المتعلقة بخدمات الصحة الإنجابية يثير الخوف ويؤدي إلى عدم استخدام وسائل منع الحمل في مناطق عديدة في السودان. وأشاروا إلى وجود دراسات وبحوث يمكن البناء عليها لنشر الوعي وتقديم المشورة. وتطرق النقاش إلى الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الإهتمام بالدراسات المتعلقة بالهجرة في السودان منها: قلة الموارد المخصصة للبحث العلمي، ضالة البيانات المتعلقة بالصحة الإنجابية وضعف القدرات البحثية لدى الباحثين الشباب وعدم الإهتمام بتطوير قدراتهم. أما الإشكالية الرئيسية فتكمن في أن الدراسات لا تساهم في صنع القرار ولا تؤثر عليه. واقترح المشاركون توحيد منهجيات جمع البيانات لتسهيل وتوسيع استخدامها لمقارنة الأنماط والاتجاهات، ومراجعة وتوحيد المصطلحات وتبسيط المفاهيم لتسهيل استخدامها، وضرورة معالجة الفقر كوسيلة لتوعية المجتمع وتلبية حاجاته الأساسية، وأيضاً القيام بمسح لممارسات الشراكة الناجحة والمثمرة التي يحتذى بها ويبنى على نتائجها لتحديث ووضع الاستراتيجيات والسياسات.

دال- الجلسة الختامية

31. تم تقسيم المشاركين في الجلسة الختامية إلى مجموعتي حوار لمناقشة العناصر الأساسية التي من المجدي أن تبنى عليها الدراسات المعمّقة حيث تناولت المجموعة الأولى قضية الصحة الإنجابية بينما ركزت المجموعة الثانية على الهجرة. عرض كلٌّ من الفريقين نتائج مشاوراته في نهاية الجلسة.

32. في ما يتعلق بقضية الصحة الإنجابية، إقترح المشاركون بدايةً مناقشة موضوعين: الصحة الإنجابية والشباب، وصحة الأمهات علماً أن مشكلة الشباب هي الأكثر إلحاحاً على المدى القريب في حين تؤدي صحة الأمهات إلى مضاعفات جمة على المدى الأبعد. نظراً لإرتفاع نسبة الولادات المنزلية ونظراً إلى النتائج الوخيمة لذلك على صحة الأمهات والمولودين، قرّر المشاركون التركيز حصراً على صحة الأمهات.

33. تم تناول الموضوع من خلال أربعة محاور أفدى كلٌ منها إلى مقترحات عملية للمستقبل. شدّد المشاركون أولاً على أهمية تحديد الفجوات العلميّة من خلال مسح الدراسات والبحوث المتوفرة للبناء على نتائجها. ناقشوا ثانياً تدني استخدام وسائل تنظيم الأسرة وخلصوا إلى ضرورة تناول هذه الإشكالية من شقين اثنين: شقّ توعوي وشقّ يتعلق بتقديم وتوزيع الخدمات. من ثم ألقى المشاركون الضوء على الدور الأساسي الذي يلعبه بعض الأشخاص والوجوه في المجتمع كالمعلمين والزعماء والمدربين والمسئولين وذلك في نشر الوعي ودحض الممارسات الخاطئة. شكل التأكيد على بناء الشراكات والتنسيق والتعاون في ما بين الجهات الحكومية المعنيّة أكانت التشريعيّة أم التنفيذيّة والجامعات ومراكز البحث العلمي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والإعلام المحور الرابع والأخير. وتوافق المجتمعون على أهميّة نشر الوعي من خلال الإعلام وإستهداف المجتمع بكل شرائحه للحدّ من الممارسات الخاطئة من خلال خطاب يتلائم مضمونه مع الجمهور المستهدف.

34. أما في ما يتعلق بقضية الهجرة، فقد تناول المجتمعون سلسلة من المواضيع الأساسية لوضع أية سياسة أو استراتيجية. عرضوا للمعضلة المتعلقة بقاعدة البيانات والافتقار إلى مسوحات خاصة بالهجرة تفيد عن أنماطها المختلفة. البيانات المتوفرة مستخرجة بمعظمها من مسوحات أخرى كتعداد السكان ومسوحات الوحدات السكانية ولا تشمل إلا القطاعات غير الرسمية. أضاء المشاركون الضوء على النتائج السلبية التي يولدها الحظر على التحويلات النقدية وأصروا على ضرورة ربط التحويلات النقدية بمبادرات التنمية. أشاروا إلى الإشكالية المتعلقة بتوحيد المصطلحات لمنع الإرتباكات حيث أن مصطلحات الهجرة تختلف أحياناً بين منطقة وأخرى. تطرق المجتمعون إلى الضغوط الهائلة التي تضعها تحركات السكان على الموارد الطبيعية والنظم الايكولوجية وأثار ذلك على الأمن الغذائي إذ أن أسعار الغذاء في تصاعد مستمر نتيجة إزداد الإستهلاك في حين أن العرض يتضال مع تضال الموارد الطبيعية اللازمة للإنتاج. كذلك تضع أعداد المهاجرين واللاجئين الكبيرة ضغوطاً جمة على الخدمات الإجتماعية وعلى رأسها الصحة والتعليم. طرح المشاركون الآثار السلبية الناجمة عن هجرة الأدمغة والخبرات وضرورة إحصائها والتعويل عليها في الجهود التنموية القائمة والمستقبلية. أخيراً ألقوا الضوء على مشكلة الإرتجار بالشر الأخذة بالتفاقم كما أشاروا إلى بعض المشاكل الإجتماعية المتجددة كتسول النساء.

ثانياً- تنظيم الاجتماع

ألف- تاريخ ومكان الاجتماع

35. عقدت ورشة العمل الوطنية حول "القضايا السكانية في السودان: تحديد الإطار والمنهجية لإعداد دراسات في مجالات السكان ذات الأولوية الوطنية"، وذلك في فندق البراديس في الخرطوم يومي 6 و7 نيسان/أبريل 2016.

باء- الجلسة الافتتاحية

36. رحّب كلٌّ من السيدة/ عبد الغفار، والسيدة/ القري، والسيدة/ لينا موسى، الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان في السودان، والسيد أمين عام وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي بالمشاركين، معربين عن أملهم في أن تساهم النقاشات ومخرجات هذه الورشة في تعزيز القدرات الوطنيّة لدمج أولويات السكان في السياسات التنموية وتحسين وضع السكان في السودان. شدّدوا على أهميّة التوقيت الذي تُنظّم فيه هذه الجلسة مع بدء تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

عرضت السيدة/ عبد الغفار لأهم النتائج القومية المحققة من خلال تنفيذ أهداف التنمية للألفية وربطت في خطابها النتائج المرتقبة من الورشة بالنافذة الديمغرافية المرجو استغلالها في السودان. عرفت السيدة/ القري بأهداف مشروع الإسكوا مركزاً على بعده الإقليمي إذ يسعى إلى توطيد التعاون والتشاور بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية على الصعيد الوطني في البلدان المستهدفة ونقل المعرفة والخبرات بين الدول العربية في سبيل تنمية مستدامة لا تستثني أحداً. أثنت السيدة/موسى على أهمية وملاءمة الأولويتين المختارتين حيث اعتبرت أن عدداً من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها السودان يتصل بشكلٍ أو بآخر بهاتين الأولويتين وعلى جهود المجلس القومي للسكان وعلى الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وتمنى أن تأتي جهود الإسكوا في إطار مشروعها الإقليمي بثمارها على السكان في السودان.

قائمة بأسماء المشاركين

أمناء مجالس السكان الولائية

السيدة سمية سليمان
أمين مجلس سكان ولاية نهر النيل
مدينة عطبرة
هاتف: 249-915497263
بريد إلكتروني: somaia1232@gmail.com

السيد محمد فرح عثمان
أمين مجلس سكان ولاية البحر الأحمر
مدينة بورتسودان
هاتف: 249-915049337
بريد إلكتروني: forogport@gmail.com

السيد عبد الجبار محمد
أمين مجلس سكان ولاية شرق دارفور
مدينة الضعيفين
هاتف: 249-912649826

السيدة نور زروق
أمين مجلس سكان ولاية كسلا
مدينة كسلا
هاتف: 249-918034106
بريد إلكتروني: Noorsudan20@gmail.com

السيد عبدالمنعم المنان
أمين مجلس سكان ولاية الخرطوم
هاتف: 249-122556300
بريد إلكتروني: attaelmnan@yahoo.com

السيد محمد عساكر
أمين مجلس سكان ولاية نهر سنار
مدينة سنجة
هاتف: 249-123339569
بريد إلكتروني: STATSinga@gmail.com

السيد نصر الدين محمد
أمين مجلس سكان ولاية النيل الأبيض
مدينة كوستي
هاتف: 249-912433684
بريد إلكتروني: Derdaig80@gmail.com

السيدة فاطمة حامد
أمين مجلس سكان ولاية الجزيرة
مدينة ود مدني
هاتف: 249-912860701
بريد إلكتروني: Fatimahamed70@yahoo.com

السيدة هويدا صالح
أمين مجلس سكان الولاية الشمالية
مدينة دنقلا
هاتف: 249-915336629
بريد إلكتروني: aalzim@gmail.com

السيدة فاطمة حسن
أمين مجلس سكان ولاية شمال كردفان
مدينة الأبيض
هاتف: 249-911421896
بريد إلكتروني: nizooo20002000@yahoo.com

الوزارات والمؤسسات الحكومية

السيدة مرتضى عبدالمطلب حسين
وزارة الشباب والرياضة
هاتف: 249-912446384
بريد إلكتروني: Talas1000@hotmail.com

السيدة نجوى إبراهيم محمد
وزارة العمل والاصلاح الإداري
هاتف: 249-12223299
بريد إلكتروني: nagsid@hotmail.com

السيد التجاني أبكر عبدالله
وزارة النفط والغاز
هاتف: 249-91832817
بريد إلكتروني: AAbakertigani@gmail.com

السيدة إنصاف علي قسم السيد
وزارة الزراعة
هاتف: 249-912928295

السيدة عزيزه الطيب عثمان
قسم التخطيط، إدارة الأمن الغذائي
وزارة الزراعة
هاتف: 249-966013090
بريد إلكتروني: Azizaosman62@yahoo.com

السيدة سهير خلف الله
وزارة الزراعة والغابات
هاتف: 249-912560041
بريد إلكتروني: sahairore@yahoo.com

السيدة نوال حسين
أكاديمية السودان للاتصال
وزارة الإعلام
هاتف: 249-912938660
بريد إلكتروني: nawalhuss@hotmail.com

السيدة أمال قاسم أحمد
وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي
الإدارة العامة للمرأة والأسرة
هاتف: 249-960400014
بريد إلكتروني: Amal_gasim@hotmail.com

السيد حباب ميرغني محمد علي
وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي
هاتف: 249-116046116
بريد إلكتروني: Habab2410@hotmail.com

السيد عبداللطيف ناصر العوض
وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي
هاتف: 249-912961982
بريد إلكتروني: Abdellatifn58@gmail.com

السيد نزار عبدالقادر أحمد الجيلاني
اقتصاديات
وزارة التربية
هاتف: 249-909845856
بريد إلكتروني: Nazar1704@hotmail.com

السيدة نادية السيد محمد سعيد
وزارة التعليم العالي
هاتف: 249-923227779
بريد إلكتروني: Umwadah14@yahoo.com

السيدة إسراء محمد أحمد
وزارة الصحة الاتحادية
هاتف: 249-123201940
بريد إلكتروني: Isra.mohamed@hotmail.com

السيد مالك العباسي
وزارة الصحة الاتحادية
هاتف: 249-912312263

السيد عبدالمنعم محمد محجوب
وزارة الشباب والرياضة

السيدة نجاة محمد عطا
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-911940085
بريد إلكتروني: Nagatataelmanan200@hotmail.com

السيدة مروة عبدالله
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-998980244

السيدة فاطمة علي محمد صالح
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-127581997

السيدة فاطمة ميرغني
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-912637295

السيدة هنادي كامل
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-911198403

السيدة سلوى أحمد شفيق
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-14493021

السيدة وصال حسن المرضي
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-912581163
بريد إلكتروني: Wesal1378@hotmail.com

السيدة مي بشير
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-918517325
بريد إلكتروني: mainccw@yahoo.com

السيدة علا كمال
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-117559941

السيد خالد أحمد عبدالله
أكاديمية السودان للاتصال
وزارة الإعلام
هاتف: 249-912888346
بريد إلكتروني: Khalidabdalla87@yahoo.com

السيد عبدالمحسن حسن الخليفة
وزارة البيئة والموارد الطبيعية
هاتف: 249-912885855
بريد إلكتروني: Abdkhalifa78@gmail.com

السيد محمد الفاتح أحمد حسب القوى
الهيئة التشريعية القومية، مجلس الولايات
هاتف: 249-919749059
بريد إلكتروني: elgawim@gamil.com

السيدة إنصاف محمد سعيد
باحث
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-912285654
بريد إلكتروني: Insafnpc@hotmail.com

السيد نزار الطيب رباح
باحث
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-911221722
بريد إلكتروني: nizareeltayeb@yhahoo.com

السيد صالح محمد عبدالوهاب
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-916325128

السيد حبيب محمد حبيب
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-911631962
بريد إلكتروني: habeebombdah@yahoo.com

السيد منير محمد مصطفى
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-122271719
بريد إلكتروني: moniernour@gmail.com

السيدة صفاء خليفة خاطر
المجلس القومي للتنمية العمرانية
هاتف: 249-128120821

بريد إلكتروني: Safa.khatier@yahoo.com

السيدة سمية علي مهدي
المجلس القومي للتنمية العمرانية
هاتف: 249-9180319942

بريد إلكتروني: sumialmahad@gmail.com

السيدة نائلة أحمد الجاك
المجلس القومي للتنمية العمرانية
هاتف: 249-915014121

السيدة ألاء عبد الرحمن بشير
ديوان الحكم الاتحادي
هاتف: 249-9181961025

السيدة ميرفت عبدالله
المركز القومي للبحوث
هاتف: 249-911710832

بريد إلكتروني: Merveta.m@gmail.com

السيد مصطفى محمد عبدالله
بنك السودان
هاتف: 249-918206239

بريد إلكتروني: Zoul_177@yahoo.com

السيد محمد الفاتح الغالي
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-912316619

السيدة سماح القاضي
المجلس القومي للسكان
هاتف: 249-918203281

بريد إلكتروني: Samahelgadi@gmail.com

السيدة إشراقة عوض عبدالقادر
المجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي
هاتف: 249-912901360

بريد إلكتروني: Ishragaawad45@hotmail.com

السيدة منى عباس
المجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي
هاتف: 249-12389233

بريد إلكتروني: Mona_Romy15@gmail.com

السيد صالح جمعه
رئيس لجنة الصحة والسكان
المجلس الوطني

هاتف: 249-918097294

بريد إلكتروني: Smoaati@yahoo.com

السيدة نسرين محمد الطيب
المجلس القومي لرعاية الطفولة
هاتف: 249-926407858

بريد إلكتروني: Nisren.omkareem@gmail.com

منظمات الأمم المتحدة

السيد متوكل عمران
هاتف: 249-901238885

بريد إلكتروني: mumahoul@unfpa.org

مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

السيد أحمد حسين أمين
مستشار
هاتف: 249-912904047

صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

السيد فيصل إسحاق عبدالله
هاتف: 249-912348050

بريد إلكتروني: abdallahadam@unfpa.org

السيد محمد الأمين
هاتف: 249-912501227

بريد إلكتروني: eulb@unfpa.org

منظمة الصحة العالمية (WHO)

السيدة وفاء محمد سعيد عمر
هاتف: 249-912177931
بريد إلكتروني: omerr@who.int

منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص

السيد إبراهيم محمد حسين
جمعية تنظيم الأسرة
هاتف: 249-992283312
بريد إلكتروني: Hussein.helifa@yahoo.com

السيدة فاطمة محمد نور
الجمعية الإفريقية
هاتف: 249-918065045
بريد إلكتروني: Fatimasedig5@gmail.com

السيدة هويدا عثمان محمد
منظمة البر والتواصل
هاتف: 249-915087786
بريد إلكتروني: howydh@gmail.com

السيد صفاء العاقب آدم
جمعية تنمية المجتمع (CDA)
هاتف: 249-914964788
بريد إلكتروني: safcdasudan@yahoo.com

السيدة سامية محمد أبو عاقله
المؤسسة الصحية العالمية
هاتف: 249-912481475
بريد إلكتروني: samiaabuagla@hotmail.com

السيد محي الدين التهامي
مشروع بناء السلام، البنك الدولي
هاتف: 249-912235700

السيدة ريم أحمد بدران
مركز الرعاية الإفريقي للصحة والتعليم
هاتف: 249-907049901
بريد إلكتروني: Reemanahmed1@gmail.com

السيدة سهام بولاد آدم
الوكالة الإسلامية للإغاثة
هاتف: 249-912615386
بريد إلكتروني: Soma.bolad@hotmail.com

السيد يوسف اسماعيل
منظمة السلام والتسامح العالمية
هاتف: 249-912355415
بريد إلكتروني: nondyone@hotmail.com

السيد عمر مصطفى عمر
الشبكة السودانية للسكان
هاتف: 249-912207339
بريد إلكتروني: Omerjr21@hotmail.com

السيدة ماجدة محمد محمود
مدير الصندوق القومي للمعاشات
هاتف: 249-912206629

السيد علي محمد عباس
الشبكة السودانية للسكان
هاتف: 249-912866744
بريد إلكتروني: alieltour@yahoo.com

السيد عبدالوهاب حسن علي
منظمة متطوعي السودان للتنمية
هاتف: 249-124190122
بريد إلكتروني: Aliking98@gmail.com

السيدة سعدية عيسى إسماعيل
جمعية أسرتنا لذوي الإعاقة
هاتف: 249-918113567
بريد إلكتروني: Syda.eisa@hotmail.com

السيد عاطف عز الدين عبد النبي
منظمة كافا للتنمية
هاتف: 249-907015448
بريد إلكتروني: atifjnr@yahoo.com

السيد أحمد طه محمد صغير
خبير قضايا الهجرة
هاتف: 249-128802619
بريد إلكتروني: Atmsashier@gmail.com

السيد محمد بابكر الجزولي
مستشار تنموي
هاتف: 249-12321580
بريد إلكتروني: gizooly@gmail.com

السيد محمد بهاء الدين محمد
منظمة متطوعي السودان لحقوق الإنسان والتنمية
هاتف: 249-122221057
بريد إلكتروني: abotalasia@gmail.com

السيد خالد سيد هباني
شركة سكر كنانة
هاتف: 249-912347337
بريد إلكتروني: khaledsig@yahoo.com

السيدة مواهب الأمين معوض
التعاون الدولي
هاتف: 249-121027211
بريد إلكتروني: MowaHIB_elamin5427@yahoo.com

الجامعات، المعاهد والمراكز البحثية

السيد حسام الدين أحمد بابكر
جامعة الزعيم الأزهري
هاتف: 249-15479001
بريد إلكتروني: Evahosam06@hotmail.com

السيدة ليلى شيخ الدين عابدين
جامعة الزعيم الأزهري
هاتف: 249-912413925
بريد إلكتروني: laylagis@yahoo.com

السيد يوسف فتح الرحمن أحمد
جامعة الزعيم الأزهري
هاتف: 249-127081493

السيدة هند بشري أحمد
جامعة الأحفاد للبنات
هاتف: 249-909000446
بريد إلكتروني: Hahmed2004@gmail.com

السيدة سوسن سيد عبدالغني
أكاديمية السودان للعلوم الإدارية
هاتف: 249-911389317
بريد إلكتروني: sowsansi@hotmail.com

السيد عبد الحميد بله النور
جامعة الخرطوم
هاتف: 249-912971570
بريد إلكتروني: abdelhameedballa@yahoo.com

السيد هشام آدم علي
باحث، جامعة الخرطوم
هاتف: 249-912651718
بريد إلكتروني: hishamnthro@gmail.com

السيدة هدى محمد مختار
جامعة الخرطوم
هاتف: 249-9122726054
بريد إلكتروني: haudashalaly@gmail.com

السيد عادل عبد القادر بابكر
جامعة العلوم الطبية والتكنولوجيا
هاتف: 249-962035410
بريد إلكتروني: adolbabiker@lycos.com

السيدة حنان طاهر
جامعة العلوم الطبية والتكنولوجيا
هاتف: 249-910138872
بريد إلكتروني: hanentaher@gmail.com

صحافة

السيدة نادية عبدالقادر
صحيفة الرأي العام
هاتف: 249-904129250

السيدة نعمات محمد بلال
خبير إعلامي
سودان بريس
هاتف: 249-912323574
بريد إلكتروني: NEIMAT.BILAL@yahoo.com

السيد صدام تاج السر
إذاعة ساهرون
هاتف: 249-910933603
بريد إلكتروني: Sedam1991@www.com

السيد إبراهيم عوض أحمد
قناة الشروق الفضائية
هاتف: 249-91222381
بريد إلكتروني: Ibrahim7626@gmail.com

السيد هاشم عبدالفتاح
تلفزيون السودان
هاتف: 249-91285355

السيد محمد مصطفى علي
صوت الفلاح الاقتصادية
هاتف: 249-123055022
بريد إلكتروني: Mohamedelyas1979@yahoo.com

السيد السماني عوض الله
جريدة سودان فيجين Sudan Vision
هاتف: 249-912667830
بريد إلكتروني: Samani2500@yahoo.com

السيد عواطف عبد الباقي
البحث، أمن عام